

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - واحة ايمانية: عبد الله بن

المبارك

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر

اكبر لا اله الا الله - 00:00:49

لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي - 00:02:40

وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين

وعنا معهم برحمتك يا ارحم ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

مع واحة ايمانية ما علم من اعلام الاسلام وسيد من سادات اهل لا ما عبد الله ابن المبارك الذي قال عنه الحافظ الذهبي كان شيخ

الاسلام وعالم زمانه وامير الاتقياء في وقته - 00:03:37

وامير الاتقياء في سفيان ابن عيينة يقول اشتهيت من عمري كله ان يكون سنة من عمري ابن المبارك فما اقدر على ذلك ولا على ثلاثة

اي يقول اخر تمت هذا الرجل وفضله - 00:04:03

لقد نزلت في امر الصحابة وامر بابن المبارك فما وجدت لهما عليه فضلا الا بصحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وغزوهم معه ما من

خصلة من خصال الخير الا وقد جمعها الله تعالى - 00:04:28

القي الله محبته في قلوب العباد وفي الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم

ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه - 00:04:49

فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض لقد بدأ في طلب العلم منذ ان كان عمره عشرين سنة ومن عجب ان اول شيخ لقي

ونقل عنه الحديث كان - 00:05:11

سجن اتحيل ابن المبارك حتى دخل اليه الى السجن ونقل عنه اربعين حديث ويبدو ان سيدنا اهل العلم قضية قديمة ضاربة بجذورها

في اعماق جمع الله له بين العلم والغزو والجهاد - 00:05:31

كان يغزو عاما ويحج عاما وكتب للفضيل بن عياض الذي كان قد انقطع للتنسك والتعبد يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك

بالعبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب - 00:05:54

من كان يتعب خيله في باطل وخيولنا يوم الصبيحة ولقد اتانا من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب لا يستوي وغبار خيل الله

في انف امرئ ودخان نار تلهب - 00:06:21

لقد خرج مرة الى الحج وكان معهم طائر صغير فمات قصة يذكرها حافز ابن كثير فامر بالقائه على مزبلة ثم سار اصحابه وسار هو

خلفه رأى فتاة صغيرة خرجت من خبائها - 00:06:43

فاخذت الطائر الميت بسرعة لفته ثم دخلت به يا وراءها وقاتل من انت يا بنيتي وما قصته قالت انا هنا مع اخ لي وليس لنا الا هذا

الازر وما لنا قوت نتقوت به الا ما يلقي على هذه المزبلة - 00:07:04

وقد حلت لنا الميتة منذ ثلاثة ايام وقد كان ابونا ذا مال وذا شأن كبير فزلم وقتل فالتفت الى وكيل كم معك من المال قال الف دينار

فقال عد منه عشرين تكفينا للرجوع الى مر - 00:07:29

ثم اعطها البقية فهذا افضل لنا من حجنا هذا العام ثم رجع من الطريق واعطى بقية المال الى هذه الفتاة التي بقيت مع اخيها في خبائها تأكل الميته لمدة ثلاثة ايام. وكان ابوها ذا شأن وذا مال - 00:07:51

الا انه قتل مزلوما اذا سار عبدالله من مروة ليلة فقد سار منها نجمها وهلالها اذا ذكر الاحبار في كل بلدة فهم انجم فيها وانت هلالها من كلماته رضي الله عنه - 00:08:10

انه كان يقول ان البصراء لا يأمنون من اربع من ذنب مضى لا يدرون ما يصنع فيه الرب جل جلاله من عمر قد بقي لا يدرون ما يكون فيه من الهلاك - 00:08:36

من فضل اوتوه لا يدرون هل يكون مكرا واستدرجا وضلالة قد زينت يحسبونها يحسبونها من الهدى وزيف قلب ساعة يسلب فيها العبد دينه وهو لا يشعر ان القلب قد يزيف في ساعة من الساعات - 00:08:55

فيسلب فيها الدين وهو لا يشعر البصراء لا يأمنون من هذه الاربعة فهم دائما على وجل وهم دائما على خوف يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون من كلماته التي نحن بصدها في هذه - 00:09:19

المقام نعم قوله رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانه وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها وبمناسبة الحديث عن الملوك - 00:09:39

لقد قدم هارون الرشيد الى الرقة فاطلت ام ولد له من من شباك لها ولدت الناس قد انجفلوا خلف شخص تقطعت النعال وارتفعت الغبرة قالوا هذا عالم خراسان عبدالله ابن المبارك - 00:10:03

قالت والله هذا هو الملك وليس ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بشرط واعوان هذا هو الملك وليس ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بشرط واعوان رأيت الذنوب تميت القلوب - 00:10:27

وقد يورث الذل ادمانها الذنب لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة من اول شؤم الذنوب حرمان العلم ان العلم نور وان نور الله لا يهدى لعاصي لقد جلس ما لك لقد جلس الشافعي بين يدي مالك - 00:10:45

فتفرس فيه والنبوة فقال انت ان الله قد القى عليك نورا فلا تطفئه بظلمة الموت مال العلم كرمان الرزق ان العبد قد يحرم الرزق بالذنوب يصيبه وحشة في القلب بينه وبين ربه وبينه وبين العباد - 00:11:11

اني لاعصي ربي فاجد شؤم معصيتي لربي في خلق دابتي وخلق زوجتي الزوجة قالبة وشها والدابة او السيارة حارثة اني لاعصي ربي فادي دي شؤم معصيتي لربي في خلق دابتي وخلق زوجتي - 00:11:38

المعصية تقود الى مثيلاتها المعاصي ولود كما ان الطاعات ولود فالمعصية تقود الى المعصية والثواني الى الثوارف والثوات الى الروابع وهكذا حتى تعلو ظلمة المعصية القلب اذا اذنب العبد كان كالنكتة السوداء في - 00:12:01

قلبه فان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك الران كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وبعد هذا زلمة في الوجه يسلب الضياء من الوجه ابن عباس يقول ان - 00:12:25

بالطاعة ضياء في الوجه ونورا في القلب وقوة في البدن والساعة في الرزق ومحبة في قلوب العباد وان للمعصية ظلمة في الوجه وسوادا في القلب ومحلا في البدن وتقطيرا في الرزق - 00:12:46

وبغضا في قلوب العباد سلب الطاعات المعصية تسلب طاعة من الطاعات جاءت المعصية بدلا منها وهكذا ينفرط عقد الطاعات طاعة بعد طاعة فتزل قدم بعد ثبوتها بعد ثبوتها فتزل قدم بعد ثبوته - 00:13:12

آآ رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمان البصري يقول ولو طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازن فان ذل المعصية في رقابهم. ابي الله الا ان يذل من عصاه - 00:13:38

وان هملجت بهم البغال وطقطقت بهم البراذل فان ذل المعصية في رقابهم ابي الله الا ان يذل من عصاه وترك الذنوب حياة القدس اذا اردت ان يستعيد قلبك العافية فتب الى الله مما الممت به من ذنب - 00:14:01

واعلم ان التوبة تجب ما قبلها كما ان الاسلام يجب ما قبله كما ان الهجرة تجب ما قبلها وترك الذنوب حياة القلوب واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم - [00:14:26](#)

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يا عبادي انكم تخطنون بالليل وبالنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - [00:14:45](#)

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها عليكم ثم اوفيتها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن سوى ذلك فلا يلومن الا نفسه تعد لقلبك عافيته من خلال توبة صادقة خالصة نصوح - [00:15:07](#)

بالطاعات يستنير القلب ويستعيد القلب عافيته ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وان جلاءها ذكر الله عز وجل اجلس بنا نؤمن ساعة هكذا كان الصحابة عندما يلتقون يقول بعضهم للآخر اجلس بنا نؤمن ساعة - [00:15:30](#)

وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها يوم القيامة لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب قد روي ان احد العباد مات فرآه احد اخوانه في النوم - [00:15:56](#)

كان ذا شأن وذا علوم وافرة ومحاضرات غزيرة فقال له ماذا فعل الله فقال طاحت تلك الاشارات وفنيت تلك العبارات ذهبت تلك العلوم وفنيت تلك الرسوم وما نفعتنا الا ركيعات - [00:16:22](#)

كنا نركعها في الاسد وما نفعتنا الا ركيعات كنا نركعها في الاسحار انت لا تدري كل هذه الدوشة الكبيرة واقبال الناس وكزا لا تدري ما الذي يبقى في الموازين من هذا وما الذي يطيش؟ لان - [00:16:44](#)

الا تعرض على سؤالين لما بما عملت هذا العمل هل عملته من اجل مولاك ام عملته من اجل حظك وهواك وكيف عملته؟ هل عملته صوابا على سنة؟ ام عملته مشوبا بالبدع والمحدثات - [00:17:03](#)

لا مخلص ولا منجى من السؤال الاول الا بتجريد التوحيد لله عز وجل ولا مخلص ولا منجى من السؤال الثاني. الا بتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها - [00:17:22](#)

وخالف النفس والشيطان وعصهما وان هما محضاك النصح فاتهمي ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم الحكمي اني بليت بارض اللي بليت باربع ما سلطوا الا لمحض شقاوة وعنائى ابليس والدنيا ونفسي والهوى كيف - [00:17:43](#)

فالخلاص وكلهم اعدائي وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك بالصيام اللهم اهدنا وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت اللهم احملنا في احمد الامور عندك ما لها عاق اللهم امين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد - [00:18:10](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين فشيخ اسلام عبدالله بن مبارك اه اه بيانس ان برزنت صلى الله عليه وسلم آآ الله عز وجل هون عبد الله بن مبارك ويقول نو دا حديث جبريل قلت لهم - [00:18:42](#)

انن جبريل انهى ملتزم ذات الله عز وجل هو بوتين ذا الشيخ هي حديث هي المدينة اه آآ جهاد الحج اه آآ جهاد الله عز وجل وانفر حج وذكره والذي - [00:19:32](#)

فهى في عرضها او الفاظ طيب هي طيب انهى وانت الله عز وجل جزاكم الله خير تم اه اوف هارون الرقة يونس تونت استاز عبد الله بن المبارك خراسان ربنا - [00:21:01](#)

الى الجنة الشافعي مالك الله عز وجل سبحان الله ذات اه الله عز وجل الله بتقول بعدين اطول آآ الشيخ اطول الله عز وجل اسلام الله عز وجل صدق اه - [00:23:10](#)

الله حديث الله عز وجل عز وجل سد انت حديث القدسي ذات حديث ذات الله عز وجل هاديك الدودة الله والاوبين الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل - [00:25:57](#)

منبر وانت الله عز وجل تخدم مرهب ضد الله في فيديو بدنا تبون لشيخ عدد الله او يا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:27:09](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قضيت على ابراهيم وال ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد اباركت على ابراهيم ال

ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - [00:28:53](#)

قلوبه بيننا وبين ومن طاعتك ما بلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا ولا تجعل مصيبتنا في - [00:29:11](#)

ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم اللهم اغفر للمسلمين

الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع - [00:29:31](#)

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت الله اكبر الله

اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:29:50](#)